

تفسير سورة يونس (64) تفسير الآيات 22-32 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك - 00:00:05

وتعالى يقول هو الذي يسايركم في البر والبحر. حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين. لان انجيتنا من هذه لنكونن من - 00:00:27 يا كريم، فلما نجاهم اذا هم فلما نجاهم اذا هم ييغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون - 00:00:49

هذي هاتان الايتان الكريمتان هما الثانية والعشرون والثالثة والعشرون من سورة يونس الايتان الثانية والعشرون والثالثة والعشرون من سورة يونس وكانت الاية الحادية والعشرون تتحدث عن اضطراب واختلاط المفاهيم عند المشركين والكافرين بالله رب العالمين - 00:01:07

نتحدث عن اختلاط المفاهيم عنده وطبعا هذه طبيعة الكفار من اول الدنيا الى يوم القيامة ليس لهم منهج واحد ولا طريق سديد. حتى كان يسألني بعض الناس عن الشيوعيين وش منهج الشيوعيين ما لهم منهج - 00:01:38 اضطرابات في اضطرابات يعني ما يقال منهج الا لناس وضع منهج ولا يمكن ان تضع الانسانية لنفسها منهجا بحاجة من الاحوال يعني يستحيل عقلا يستحيل عقلا ان تضع الانسانية مهما وصلت الى العلم - 00:01:55

منهج سديدا رشيدا يسعدها للدنيا والاخرة. لانها ان عرفت بعض الامور الدنيا ما تعرف الاخرة وان عرفت بعض المشاهدات ما تعرف علوم الغيب ولا ولا يعلم من خلق وحاجة من خلق الا اللطيف الخبير الذي خلقهم لا اله الا هو لا رب سواه - 00:02:16 اضطراب المفاهيم عند هؤلاء الكفار لا يستمرون على حال ولا يستقيمون على منهج يقول الرب عز وجل واذا ادى في الاية الواحدة والعشرون التي انتهت منها قبل آ في اخر رمضان - 00:02:36

واذا لقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا ما هم شافوا الخير بعد اللي كان فيه من الشر ما هو كانوا في شر وجاب لهم بعده خير ينسون ما ما جاءهم ولا ينسبونه الى رب السماوات والارض ولا يزال هذا الامر سار - 00:02:53 المفعول الى اليوم يعني بعض البلاد الاسلامية تسبب الوقت لا يظلم ربك احدا منتج البلوى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني - 00:03:17

اذا العصى العبد ربه وش ينتظر من الخير صحيح قد يسيء العبد وتزداد نعمة الله عليه. لكن لا يكون ذلك دليلا على رضا الله عنه لانه اذا غضب على قوم رزقهم من حرام. واذا اشتد غضبه عليهم بارك لهم فيه - 00:03:38 عشان يأخذهم اخذ عزيز مقتدر ان الله يملي للظالم ان الله يملي للظالم حتى اذا اخذ الفتن هل يتصوف ان المسلمين اكثر من مليار انسان يقول اشهد ان لا اله الا الله ويأتي الكلاب والخنازير يقتلونهم ليلا ونهارا - 00:03:57

ولا يجدون من ينصرهم ولا من يؤويهم ولا من يؤيدهم لماذا هذا؟ لانحراف عن دين الله الاصل منحرفوا الاصل اهل الاسلام انحرفوا

عن الاسلام ورضوا بالدينونة ورضوا بحكم الطواغيت ورضوا بغير الشريعة الاسلامية - 00:04:17

ولم يطمئنوا بها فعقبهم الله سلط عليهم اخوان القردة والخنازير وامثالهم واشباههم واعوانهم في كل مكان من ارض لا ينتهبون

ويقتلون ولا تجد احد قلبه صحيح انا ما اعتقد ان الارض تخلو من انسان يتحرق - 00:04:34

غضبا او حزنا على ما يصيب المسلمين. لا شك ووعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الاسلام سيبقى عزيزا حتى لا يبقى

على الارض يقول لا اله الا الله - 00:04:52

بعدين ينتهي الاسلام. بعد عيسى ابن مروة بعد نزول عيسى ابن مريم وقتل يأجوج ومأجوج هلاك يأجوج ومأجوج ويأجوج ومأجوج

وقتل الدجال وبعدين انتهى الحال وتطلع الشمس من مغربها فيغلق - 00:05:10

باب التوبة ولا يقبل الله من احد توبة ولا يتوب احد بعد ذلك بعض البلاد يسلط عليهم فاذا سلط عليهم مثل هذه العقوبات يقول له لا

هذا هذا من جرم هؤلاء المجرمين او المجرمين - 00:05:23

لا شك انهم مجرمون الذين اعتدوا يعني مثلا من كم يوم اتين اتين يقتلون اربعة من اليهود سيقتلون بدل الاثم بدل الاربعة مائة ولا

يكون يعني يقولوا سبعين بيت هدموهم في الحال - 00:05:40

ويتهمون المسلمين بانهم الارهاب يتهمون المسلمين بانهم ارهابيون. ارهابيون لاجل انهم يصلون ويصومون. لا شافوهم ولا عارضوهم

ولا ولا يستطيعون ان يثبتوا على من مؤمن بالله انه يفعل مثل هذه الافاعيل - 00:06:02

لان شريعة الاسلام شريحة واضحة جلية لا لا يسمح الاسلام لو كنت تقاتل كفار ويقاتلونك يضربونك بالرماح والسيوف والنبال وانت

تضربهم بسيف اذا وجدت امرأة لا تتعرض لها لا تقتل امرأة لا تقتل صبي - 00:06:19

فالذين يقتلون النساء وصبيان ما اعرف ما يعرفون الاسلام وين تسوي وبعدين كونك تجري تعمل عمل وبعدين ولا تجد احدا يرفع

رأسه بذلك. الا كما اقول كثيرا يعطيك من طرف اللثة ان اعطى - 00:06:39

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويدوغ منك كما يروغ الثعلب ما تجد احد ينصر هؤلاء المساكين وتضعفين بس لو كانوا مستقيمين

على الاسلام يعني ملين لداعي الله وداعي رسوله لا يرون فرقا بين المسلم والكافر - 00:06:56

المرأة مثلا قد تكون في صدور السنين عارية الرأس والشعر ويقولوا هذه زعيمة في العرب. او زعيمة في المسلمين زعيمة في العرب

تطلع شعرها انا كنت اعرف بعض البلاد اذا شافوا المرأة بل من شعرها شاي قالوا هذا على حل شعرها. يعني معناها لا خير فيها -

00:07:17

بس شافوها يعني يبقى التلبس. ثوب مزخرف شوية تطلع عند الرجايل الاسلام ما هو تفرقات الاسلام دين كامل متكامل ومنهج

المسلمين جاء به رسول الله الى ان يرث الله الارض لن يتغير - 00:07:35

الاسلام هو الاسلام والشواهد هي الشواهد والقوارع هي القوارع والايات هي الايات والاحكام هي الان تتغير ابداء هي ما تغيرت

جاء بها رسول الله الى اليوم ثبت عليه الزنا يرجم ان كان محصن ان كان سيء وان كان بغير غير سيء ان كان بكر يجلد مائة -

00:07:59

الى اليوم ما تغير وتبدل فاذا جاك نسيا تمل الاسلام وهم مبعوثون لقطع شجرة الاسلام من جذورها فهذا امر اخر هذا امر اخر انا اسمع

واحد في الاذاعة من يومين او ثلاثة يكلم واحد كنت احسبه كبيرا - 00:08:24

صار عندي مثل البعوضة. لانه يقول له النبي جاب بتعليم جديد يقول في الاذاعة في التدريب. النبي جاب بتعليم جديد يقول له لا.

النبي جا لي حضارة عشان يكملها. حضرة عرب ايش - 00:08:42

العرب كان عندهم حضارة اللي يمسك بنته اذا بلغ اذا بلغت وزانت زانت للرجال ليطلبوها في صحيحا ثابتا تعمر بيتا وتسعد امة اذا

اذا جات هذه يحفر لها ويدفنها ويعمل له تمسال من العجوة واذا استدلوا واذا جاع ياكلوه - 00:08:56

هذول عندهم عقول عندهم حضارة جعفر بن ابي طالب النجاشي لما سألو عن دين الاسلام. وكذلك لما سأل عن بعض الصحابة

عن عن عن عن النبي محمد ميلاد الفرس وولاد الحبشة - 00:09:19

وكلهم اللي في اقصى الغرب في بلاد الحبشة يقول بعس كنا اهل جاهلية وظلال يأكل قويننا ضعيفنا وغيننا فقيرنا لا نحرم حلنا كذا فبعث الله لنا رجلا منا نعرف نسبه وحسبه. جاءنا بالصدق والطهارة - [00:09:34](#)

والعفاف ويأمرنا بالصلاة وصلة الرحم هذا دين النبي محمد. ونفس الكلام هذا اللي يقوله جعفر للنجاشي يقوله الرجل احد الصحابة لكسرى او او لاحد زعماء انتوا جوعانين احنا مستعدين نقول له انتم جوعانين بلادكم ما فيها خير. ما فيها طعام كثير ولا انهار جارية. يقولوا راعي راعي فارس. تعالوا احنا نعطيكم طعام وشرابك وروحوا ارجعوا - [00:09:54](#)

انت تحسبنا جايين علشان نفتنم من عندكم ولا عشان ناخذ طعامكم وشرابكم؟ احنا جايين نخرجكم من الظلمات الى النور. ومن الضلالة الى الهدى ومن عبادة لاعبات الدلال الرحمن اين كذا؟ لكن لكن تشوف وفعلنا ما مضى طويل الزمن حتى رفرفت راية لا اله - [00:10:21](#)

لا اله الا الله على اكثر العالم المعمور انذاك ولم تبدأ تتقطع الا بعدما تقطعت اوصال المسلمين وبدأ اعداء المسلمين يجرونهم من ذيولهم ويتصادق الكافر مع المسلم والمسلم مع الكافر اخوة - [00:10:44](#)

ما يفرقون بين دين كافر ودين مسلم الكفار في الاية واحد وعشرين واذا ذكر الناس رحمة من بعد ضراء مستهم رفعنا عنهم البلاء اللي كانوا فيه اذا لهم مكر في يدبرون ضد الدين - [00:11:03](#)

ويكفرون برب العالمين ولا ينسبون ما جاءهم من الخير الى الذي اعطاهم اياه فاطر السماوات والارض اذا قل الله اسرع ان كان عندكم تدبير فالتدبير عند الله والتدبير اللي يجيبه الله ما واحد يقف في وجهه بحال قل الله اسرع مكر. كان اعظمه تدبيرا. ولن يضيع عند الله - [00:11:25](#)

فافعل ما شئت من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سراده. وان يستغيثوا يغاثوا بما ان كلبهم يشووا الوجوه بنس الشراب ضرب في الاية الثانية والعشرين - [00:11:52](#)

والثالثة والعشرين بعض صور امثلة لبعض صور من هؤلاء ولا تزال هذه الصور الى الان الى الان تجدها في من بعض الناس اللي يقولوا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:12:12](#)

يعني يدعون انهم مسلمون؟ ويشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون احيانا ويصومون احيانا ويزكون ويحجون ولو قلت ان واحد منهم انت كافر يقاتلك لكن ينطبق عليه هذا المثل - [00:12:34](#)

هو الذي يسايركم في البر والبحر حتى اذا كنتم مثال صورة الصورة تشوفها بعيونك كانك تشاء كانك حاضر هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريء طيبا - [00:12:52](#)

وفرخوا بها جاءتها ريح عاصف لم يغير ولا يتغير يفعل ما يشاء في عبادته يوسع ويضيق بيده الملك يعطي الملك من يشاء وينزع الملك من يشاء بيده الخير وهو على كل شيء قدير. لا يصل الخير الا من عنده ولا يدفع الشر عنا احد سوى لا اله الا هو - [00:13:11](#)

قل هو الذي سيرخهم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريء طيبة وفرخوا بها جاءت ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم - [00:13:36](#)

دعوا الله مخلصين له الدين نسوقه. علموا علما يقينيا هادو الاخير هادو الاخير المشركين الجهنميين اخير من بعض الناس اللي قد ينتسبون الاسلام ولكن اذا جاءهم وهم في البحر. لا يذكرون الا اصنامهم واولياءهم - [00:13:52](#)

يا سيدي فلان يا سيدي علان يعني آآ يعني نشاهد طبعا ما هو شيء يعني مشاهد بالعيد يهيج البحر وانت راكب معهم؟ والموج يأتي من كل مكان فما ينادون رب السماوات والارض. ما صاروا مثل المشركين الشريرين المقيد شرهم في كتاب الله كانوا خير منهم -

[00:14:12](#)

لان المشركين اذا اصابهم الضر دعوا الله وحده ونسوا اصنامهم واوتانهم. علمهم علم اليقين انه لا اله الا الله. لانه يزعمون انهم يتخذون هؤلاء وسطاء وشفعاء عند الله عز وجل لكن هؤلاء لا - [00:14:34](#)

اذا جاتهم البلوى يا سيدي فلان يا سيدي علان يحسب ان سيدي فلان يا بيوقف الهوا ويعدل الموج وهو والله ما يقدر يعدلها ولا والله

وما يقدر يثقل روحوا شربة ماء اذا حرمه الله منها - [00:14:52](#)

ما يقدر يسقي الناس في شرم طائل اذا حرمه الله منه يقول الرب واذا والذي يشارككم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك

وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصفة - [00:15:05](#)

وجاءه الموج من كل مكان. وظنوا انه احيط بهم. خلاص الازهاب جاي. دعوا الله مخلصين له الدين. لان انجيتنا من هذه لنكن من

الشاكرين فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق - [00:15:19](#)

يرجعون الى ضلالهم كما كان اولهم وينسون ينسون ما يشركون عند الضراء. فاذا جاءت السراء نسوا الله ورجعوا الى اصنافهم هذا

موجود ويحسبون في عدد المسلمين ولا واحد قال لهم هذا شرك اكبر - [00:15:35](#)

هذا يخرج من الملي هذا سبيل المرأة المسلمة منه ولا يحل له ان يضاجعها ولا يحل لها ان تمكثها من واذا مات لا يرثها ابناؤه

المسلمون هذا شبكة اكبر صاحبه ان مات عليه لن يرى ريح الجنة لذة واحدة - [00:15:56](#)

ان الله حرم الجنة على غير المؤمنين انه من يشرك بالله يخطب عيسى لما قالوا يا بني انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة

ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [00:16:13](#)

فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس يا ايها الناس لن تضروا الله شيئا يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم

وبال اعمالكم السوء لا ترجعوا الا لكم - [00:16:28](#)

وعاقبة انحرافكم عن دين الله لن يصاب بها غيركم يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا. ثم اليها مرجعكم فنبئكم

بما كنتم تعملون بدأ الايتين المباركتين هذه السورة هذه الصورة اللي ينبغي لكل مسلم يضعها نصب عينيه - [00:16:49](#)

ويضرع الى الله في السراء والضراء ولا تزيده السراء الا شكرا ولا تزيده الضراء الا تعلقا بفاصل السماوات والارض وصبرا يعني يكون

السراء والضراء عنده زي ما قال النبي محمد لله ذر المؤمن او لا عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته ضراء صبر وان -

[00:17:13](#)

اصابته سراء شكر فله الجنة الجنة في السراء والضراء وبعدين انت اذا صبرت في الضراء متعت نفسك لانك لا تنزعج لا تنزعج اذا

اصابتك ضراء ما دمت تركا لله عز وجل وتعتمد على الله وحده - [00:17:35](#)

تسعد وتستريح اذا كان كل امرك لله لجوءك الى الله براعتك الى الله اعتمادك على الله ثناءك على الله الكامل لله وحده خوفك الكامل

من الله وحده هذا هو الحق - [00:17:53](#)

الدنيا والاخرة ويكون متاع الدنيا لك يكون متاع الدنيا لك متاع خير تحشر ولكن اذا كنت ترتكب هذه الموبقات وترجو من الله الخير

نرجو من الله الخير وانت على شر مستقيم شر دائم شر دائم لا لا تنزعج ولا تترك ما - [00:18:10](#)

فيه من الضلال سيبدأ بقوله هو الذي يسيركم هو هو مال المذكور في الاية السابقة اللي قال الله اسرع بكرا يعني اعظم تدبير اعظم

تديبرا واعجل عقوبة اذا اراد واذا اراد ان يعاقب عدل لو قامت الدنيا كلها في وجه ما تقدر ترد عنه - [00:18:34](#)

لو اجتمعت الامة كلها على ان ينفعوا بشيء الله ما كتبوا والله ما يصل اليه. واذا اراد الله له يدفع عنه ضرا بحال من الاحوال بل هو

يعني يعني هو اللي يملأ قلوب اهل الايمان حبا - [00:18:58](#)

وذلا وخوفا وضراعة ولا ولا يكادون ينسونه في حالة الغفلة في حالة النوم في حالة الغفلة هم ما بينسون لان عندي ما ينام يقول

باسمك اللهم اضع جنبي اذا جاء النبي يقول باسمك اللهم اضع جنبي وباسمك - [00:19:17](#)

اللهم ارفعه اللهم ان قبضت نفسي فارحمها واذا تحفظ به عبادك الصالحين. واذا كان من النوم اول الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا

واليه النشور. الحمد لله الذي فانت في خير وانت غافل وانت نايم في خير - [00:19:35](#)

اذا كنت على هذه الطريق على هذا المنهج وعلى هذا المنبر قل هو الذي يسيركم لا اله غيره لا يخطر على بالك ان احدا من الكون لا

في السماوات العلى لا جبريل ولا الملك اللي معه - [00:19:54](#)

ولا الملوك والانس والجن لا تحسب ان واحد يحرك ساكن او يسكن متحرك لاني كل ساكن او متحرك في السماوات والارض انما بيد

الله والذي وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم يعني ومات - [00:20:11](#)

لهما سكن وما تحرك بس العزا من العرب من اسلوبهم البلاغي ان يحذفون ما يعلم وحسب الوكيل النبي يقول ابن مالك في الالفية وحسب ما يعلمه جائز كما تقول زيد بعد من عندكما - [00:20:30](#)

هو الذي يسيركم جراءة اكثر السبعة هو الذي يسيركم وقراءة عبدالله بن عامر اهل الشام وهو اكبر القراء سنا واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عن الصحابة الصحابة اقرب الناس عبدالله بن عامر - [00:20:46](#)

عبدالله بن عامر اللي يقول عليه صاحب واما دمشق السامي دار ابن عامر فتلك بعبدالله طابت محللة فهذا القارئ يجرأ قراءات هي تخالف القراء الى اخرين وبعض الجاهلين قد ينكره - [00:21:09](#)

بعض الجاهلين قد ينكره ولكنها قراءة عربية فصيحة عالية عالية المستوى. وكنت شرح شرح للقراءة الاخرى سيقراً عبدالله بن عامر هو الذي ينشركم في البر والبحر يقرأ بقية القراء السبعة هو الذي يسيركم في البر والبحر - [00:21:26](#)

ويقرأ عبد الله بن عامر اليعقوبي خالد اهل الشام هو الذي ينشركم في البر والبحر ومثل ما قال ابن جرير معنى واحد لان معنى ينشركم ومعنى يسيركم اصل التسيير البس - [00:21:51](#)

في البر والبحر بث العباد وتحريك العباد. تحريك العباد برا وبحرا اللي بيحرك العباد برا وبحرا هو رب العالمين يحرككم ينشركم يسيركم في البر والبحر ولا يتحرك متحرك على الجامدة واليابسة ولا يتحرك متحرك في في مركبه في الماء محيطا لغير محيط -

[00:22:06](#)

هو الله رب العالمين. هو الذي يسيركم في البر والبحر. البحر البر طبعاً ضد البحر وطبعاً كلمة البر والبحر. ما هو بس احنا نقراها ونروح ينبغي كل ما يمر عليك كلمة في كتاب الله اذ ان قدرت تقف عندها شوية وتتمعن - [00:22:35](#)

لأنك لو قلت هو الذي يسركم في البر والبحر وما شئت وتحسب ان البحر معروف والبر معروف هذا صحيح لكن شوفوا ايش اللي خلى لك في البر ايش اللي يسرك في البر حتى تمشي فيه - [00:22:56](#)

اللي خلاك جعل الشمس ضياء والقمر نورا. وبعدين في وجعل لكم في الارض فجاءا لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون تمشي في ظلمات الليل في البر او في البحر واذا كنت تعرف بعض النجوم تمشي عليها - [00:23:13](#)

تمشي عليه علامات الطريق. هذا اللي خلاك في البحر ما تضيع وفي البر ما تضيع. اذا كنت تهتدي بهدى الله عز وجل او تحاول ان تهتدي بهذا الهدى انت تلي بهذا الهدى وليس في البحر - [00:23:37](#)

الف كيلو مليون كيلو ولا مطلع الشمس من مطلع الشمس الى مغربها وترجع مرة ثانية وهي تدور على الارض على البر وتدور على البحر الشمس فوق البر وفوق البحر اطلع من تفوت علينا من هنا واليوم الثاني في نفس الوقت يكون عندنا من هنا - [00:23:53](#)

في نفس المحل راحت من هنا ورجعت من هنا. وهي فوق الناس ما غاب عنها الناس لولاها عين تشوف كل شي شايفاهم كلهم اللي تحتها والله سبحانه يسيرها ويسير القمر ويجعل لك هالمناهج في الارض - [00:24:18](#)

والسبل في الارض فجاءا زجاجي عن الطريق الواسع واذب في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق يعني طريق واسع بعيد بعيد تمشي فيه يمكن بعض الاحيان خمس شهور ست شهور كان الاول - [00:24:36](#)

يجي الحاج مسلا من من من اخر اوروبا او يجي من من الصين او يجي من اليابان. متى يصل بعض الناس كان يمشي نصين حوالي تلت شهور ربع شهور على اخيري حدثني بعضهم - [00:24:55](#)

الشيوعيين وبدا المسلمين ينحازون يهربون من الشيوعيين يقول لي واحد ساكن المدينة يقول لي مشينا اظن هذه ست شهور ويمشون على اللي على الخيل في وسط الصين انهزم مين اللي سواهن وقلت انا من وقتي ما هو بعيد ان العرب وصلوا الى امريكا

قبل ما يجوا كل هالاشكال - [00:25:08](#)

كانسكا مضيق الاسكا كان سيدي يابس ويمر عليها اوقات يصير شبه يابس الى الان يعني يمكن يخاطب يمكن يخاف الى الان فاذا وصل من جهة من وراء تركيا والى روسيا وبعدين من من من اصل الشمال خلص ما بين روسيا - [00:25:31](#)

الآن وما بين اه كندا الى يعني وصلوا العرب اليها قبل ما يعرفهم الناس اللي الان يعيروننا يقولوا حضراتكم حضارة متخلفة. وانتم متخلفين ما تخلفنا احنا نشرنا النور لكن احنا عندنا منهج ما تغير - [00:25:51](#)

ان تغيرنا نحن ما تغير المنهج ان احنا تغيرنا ما تغير المنهج اقرأ القرآن هاليوم كأنك تسمعه من رسول الله وكأنه سمعه من جبريل ما له خمس دقائق وتسمع حديث النبي محمد في البخاري ومسلم كأنك تسمع من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:09](#)

ما تغير المنهج ولا الف واربع مئة واثنين وعشرين سنة من الهجرة لليوم من الهجرة وقبلها سنوات ما هي بقصيرة من يوم بعسة النبي تغير المنهج ولا تغير كثير من المسلمين نحن ولله الحمد والمنة والحمد والمنة نستطيع لو سألنا سائل عن اي منهج - [00:26:27](#)

او مسألة عندنا او حادثة عندنا نقول هذا كتاب الله نجم لهم الكتاب والسنة. ما تغيرنا ولا تبدلنا. والمنهج هو واحنا احنا ان وفقنا الله وثبتنا. لكن هؤلاء النصارى واليهود - [00:26:49](#)

عندهم حضارة؟ يقولون عندنا حضارة يعني حزرت سيارات وصواريخ وجت له نهب هذا موجود الحضارة جت له نهب قتله ونهب واعتداء على المحاكم وعلى الاعراس هذا موجود. عندكم. ان كانت هذه الحضارة - [00:27:09](#)

اما الحضارة والزوق والادراك والتمدن والتميز والانصاف هذا في دين الاسلام ليش انتم ما تعرفونه اقول له انت ما تعرفون نصارى اليهود هم هذولا هم دول اكثر الناس اللي موجودين من اهل دي موجودين على الارض الان - [00:27:23](#)

لا اني لا الهندوس ولا البوذيين ولا ها الجهلة ها المهاليك اللي يعبدون الفروج والسروج يعني في بعض البلاد في الهند اللي يعبدون بوذا يصورون مره على الجدار جهة طالع في الصورة ويبدو لي الحسون بالسرا. واقفين على المعبد بالسرا. كل واحد يجون له يلحس فرجها يلعبها - [00:27:38](#)

هذا العبادة عندنا احنا ما بنقول دعوة هذا موجود بنقول هذا كلام موجود موجود اسأل اي واحد هندي يكون قريب له قريب من النعابد ولا يقول لك هذا دينهم ذا - [00:27:58](#)

ما عندهم دين ولا يعرفون الدين الا بخمسة عشوة ولكن لما قاموا ضد الان جابت كلهم دول الدنيا معهم اضغطوا على باكستان حتى ما يخلوا واحد مسلم يقول لا اله الا الله رسول الله - [00:28:13](#)

هذا اللي عندهم كلهم من اولهم لآخرهم يا عباد الله ايها الكافرون قبل بعد ميلاد النبي محمد وقبل بعثته النبي مولود عليه السلام سنة خمسمية واحد وسبعين ميلادية من ميلاد المسيح. سنة خمسمية واحد وسبعين من ميلاد المسيح - [00:28:25](#)

بعد ميلاد الرسول وقبل بعثته الاربعين سنة اللي عاشهم قبل البعثة كان الافرنج وعندهم برلمان في فرنسا يجتمع البرلمان عشان يشوف هل المرأة انسان ولا ما هي انسان عيسى ما له الا واحد وسبعين سنة - [00:28:45](#)

هاي ثمانية وخمسين واحد وسبعين سنة وين الدين اللي جابه لكم عيسى؟ وين العهد اللي عليه؟ هذا اللي ا قوله ما هو محل اخذ وراذ يعني ما يقدر واحد يقول ما هو صحيح - [00:29:07](#)

لانه موجود في التاريخ كتب التاريخ موجود ولا في كتابي. حقوق النار في الاسلام كاتب هذا ونقله من منهم ومن كتبهم. اجتمع البرلمان الفرنسي اللي يسمونه فرنجة هل المرأة انسان ولا ليست انسان - [00:29:20](#)

يعني اذا الدين اللي نزل على عيسى ما استفادوا منه لان الشاور اليهودي غيروا وبدلوا وجاب لهم دين لا يعرفه عيسى ابن مريم ولا يعرفه الحواريون المسيح اللي هم عليه الان - [00:29:35](#)

اربع مئة وخمسة وواحد وسبعين سنة يعني معناها دننا وما فات عليها الف سنة خمسة وواحد وسبعين سنة ومع ذلك يجتمعون ارقى الناس عندهم اهل البرلمان ويتفاوضون. هل المرأة انسان ولا ليست - [00:29:49](#)

انسان ثم يجتمع الرأي على انها انسان لكنها خلقت للذل والهوان ويجب عليه ان يكفوها. بالفم كما تكمن فم البعير حتى لا يتأسى منها الكلام ولا يتأسر لها الضحك ويحرم عليها ان تمس الانجيل - [00:30:05](#)

البرلمان يقرر بعد ميلاد النبي محمد قبلي بعساس صلى الله عليه وسلم. النبي بيقول نظر الله الى اهل الارض فمقتهم عربهم غير بقايا من اهل الكتاب ثم ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:30:26](#)

الى العالم ليخرجه من الظلمات الى النور احنا هذا الف واربع مئة سنة. نسينا حق المرأة يعممون عليها يقولوا اطلعي وعريانة ترى كن لبستي يعني خلي شعرك بيان وش اللي فيه خلي ايدك ذراعك بيان وش فيها خلي فخودك تبان - [00:30:43](#)

شوية شوية شوي شوي علشان يخلوا البيت مهلهل ما له قاعدة ما لها قاعدة. والعيالات ام شريفة. العيال ما يصلوا ام شريفة. يطلعون مبليلين للافكار لا يعرفون دين ولا يعرفون خلق - [00:31:01](#)

هذا عمله وبين اليهودية وبين النصرانية سنة خمسمية وواحد وسبعين عندما يجتمع البرلمان الفرنسي يتماهى هل المرأة انسانة ولا ما هي انسان تعالوا عندنا وقلت اكثر مرة في وقت قريب ما له حوالي ثلاث مئة سنة. كان برلمان في المانيا في بعض بلاد المانيا في بعض بلاد سكسون. بعض السجون لا يجوز ابداء - [00:31:18](#)

ان الرجل يدخل على زوجته البكر الا بعد ان تبنت ليلة عند امير البلاد هذا موجود ما هو كما هو مكذوب عليه وكن شيخ النصارى اللي يسمونه البابا شيخ النصارى يبيع صكوك الغفران - [00:31:41](#)

يجيب القسيس ويعطيه دفتر دفتر مثل ما يجد الدفتر حق المتبرعين حق التبرعات. ويكتب فيه قيراط في الجنة بكذا. ان زنت ان سرقت ان قتلت تعال اشترى لك قراريط من البحر - [00:31:58](#)

يقوم البابا يعطيه صك يسمونه صك الغفران وهذا اللي خلى مرة اللوسف يقوم ضدهم اللي هم طبعا اهل بريطانيا كلهم طبعا بروسيا بروسدستان والوقت قريب من بعيد يأتي الواحد منهم البلق القسيس لسوق يلا هي اللي زنت يجيها تشتري زنوتها. اللي سرق يجي عشان يشتري. اللي قتل يجي عشان يشتري كذا - [00:32:11](#)

ويعطيه صك بالجنة هذا هذا الكلام ده هل باي حاجة يحرضون على الفاحشة وعلى الجريمة؟ هو نصراني مثلهم. قلت خلاص ما عدنا نسمع كلام بابا ولا غير بابا. ما عدنا نسمع - [00:32:39](#)

ناخده نجيبه واحنا اللي نفسروه كمان وكان مزح بالبوستانت وسموا سم المحتج على وين هدروش؟ وين حظاراتهم كانت وين حضراتكم؟ متى جاتهم الحضارة هذي متى جتهم الحضارة هذي وصاروا يتفاخرون على اهل الاسلام بان احنا حضارتنا احسن من حضارتكم - [00:32:52](#)

الحضارة نبتعد بكل ذي حق حقه. اولاً تعرف حق الله اللي خلقك تعرف حق الله اللي خلقك ويحط نصب عينيك لا تخالف له امرا لا ترتكب له نهيا لا يراك الا حيث امرك؟ - [00:33:15](#)

لا يراك حيث نهاك نكون على خير دائما وتكون نفاح للبلاد والعباد. يعني انت اي عمل صالح هذه شريعة الاسلام. هذه شريعة الحضارة دي ما هي الشريعة المزيفة شريعتهم ونظامهم. نظام احنا عندنا الشرائع - [00:33:31](#)

لا تعتدي على احد. حتى لو جاء الكافر ومثل بولدك لا يجوز لك ان تمثل بولده. لو جاء الكافر وقطع اذن ولدك وعيونه وفجأة وتمكنت منه بس اقتله اذا قتل ولد اقتله. النفس بالنفس. والعين بالعين والانف وهذا مكتوب في التوراة. لكن لن نعمل بك ما لم يعملوا بك - [00:33:50](#)

التوحيد الذي في التوراة لان التوراة تعبد الهك واله ابائك. ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. ونفس الكلام هذا موجود اعبد الهك واله ابائك ابراهيم الها واحدا. هذا وهذا اللي جاء به دين محمد عليه الصلاة والسلام شرع لكم من الدين والصابين نوحا - [00:34:10](#)

لكنهم كفروا بالله وكفروا بالمرسلين. وقالت اليهود اعجاب من الله. وقالت النصارى ذلك قولهم قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله وان اتخذوا احبارهم ورهبانهم. اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. يريدون ان يطفئوا - [00:34:31](#)

نور الله بافواههم. هم يحاولون والله لو ازالوا لو ازالوا اقطارا كاملة تؤمن بالله لن يقضوا على الاسلام والله لو قتلوا اكثر المسلمين اللي في الارض وتمكنوا منهم ان كان المسلم شهيد - [00:34:51](#)

ما خسر شي كان الصحابي اذا جاته الضربة وحس بها قبل ما تطلع روحه يقول فزت ورب الكعبة. مثل هذا لا اعرف خلع جابر ابن

عبدالله. لما رحنا على القراء وبعدين - 00:35:16

قاموا يرمونه بالنبال بالاجارة فجاء واحد في صدقه. فلما انفجر الدم بدأ يمسح ياخذ الدم ويمسح يقول فزت ورب الكعبة يعني ما يطيعون المسلم اذا مات اذا مات اذا ظلم وقتل شهيد في الجنة. احياء عند ربهم يرزقون. فرحين ما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يحقوا بمن خلفهم - 00:35:28

لا خوف عليهم ولا يحزنون. لكن سيبقى الاسلام عزيزا سيجولون كلهم كل من يقف ضد الاسلام اللي يعيش منكم عمرته ما بيشف ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين وان كيد الكافرين صحيح يذهب - 00:35:50

مثل ما قال الرب لن يضروكم الا اذى منهم ظرف ويجتمعون علينا كلابهم في البر والبحر ويقتلون بالرجل الواحد منات القتل يدمرون حضارة حضارة عشان يقوم شارون عشان اتين او اربعة انقلوا من عنده يقوم - 00:36:08

يحبسون رئيس رئيس الفلسطينيين في بيته بقولوا ما تطلع من البيت وين العالم؟ وين العالم المتحضر؟ هسا معنى اللي قالوا لهم يا يهود اذا ما اطلقتتم سراح هؤلاء في عشرة ايام او عشرين يوم صاروا يسألوني الحرب عليكم - 00:36:32

الحرب شر ما تمنها عاقل النبي كان يقول لا تتمنوا لقاء العدو يعني ما ينبغي سيتمنى الحرب لكن اذا علموا ان يد المسلمين واحدة وانهم يدا على من سواهم وانه يسعى بذمتهم ادناك الحل غير الحال - 00:36:51

لكن يجي السنة النبض من يمين ومن يسار يلا نحارب الارهاب وشوفوا واحد يصلي يقولوا ويعجبني واحد يتكلم واحد كبير جدا كان يتكلم من اربعة ايام او خمسة في بعض البلاد العربية. ولما قال كلمة القاعدة - 00:37:13

قاعدة اصولية او قاعدة سياسية قال اخاف الحين يحسبونا الارهابي قاعدة اللي يقولوا عليها القاعدة والله هذا اللي صار هذا اللي صار يعني صاروا ينسبون كل مسلم ومدرسة اسلامية انها ارامية - 00:37:29

وقد يجدون من يسمع لهم لكن هل هذا يقضي على الاسلام؟ لا وتهزمون وسينتصر دون دين النبي محمد. لان وعده صادق. وعده الحق. وعده المرأة الكافرة الكافرة لما جاء امية بن خلف - 00:37:45

وصار بيني وبين سعد ابن ابن معاذ بعض الكلام لما طافوا جابوا ابو جهل يسبوا قال له يا ابو جهل يا ابو جهل انت كذا وكذا تتكلم عليه. فيقول له لا ترفع صوتك على سيد الولد ابي جاء عبر ابن هشام. قال وانت كمان يا امية حدثنا النبي بانه قال - 00:38:12

ويسمع الكافر فينخلع قلبه في مكة ويدخل على مرته يقول شفت يا اخي الياسربي على سعد ابن معاذ اخبرني ان محمدا سيقتلني محمد ما يكذب. ابدا ما دام قال وما عدت اطلع. قالت لا تطلع من البيت - 00:38:32

ولا تخرج ابدا الى اي جهة تقع تحت يد اصحاب محمد وتحبيس هي كافرة لكنها موقنة بصدق رسول الله. وقلت لك اكثر من مرة لم يكن في مكة احد قلبه يكذب رسول الله - 00:38:56

رسول الله. بل كانوا كلهم موقنون بان محمدا رسول الله. كما قال عز وجل لقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا ولكن الظالمين بايات الله يحدون يحدون ولا موقنين وفعلنا بن هشام يدور يدور على البيوت - 00:39:12

لما جاهم خبر العيد وان محمد خرج استقبالها عند بدر. اعيركم ادركوا غيركم. وقال لهم يا ابني خالد ماني برايح اذا انت منت برايح جاب له بخور عشان يبخره مثل النسوان. عشان يهيجوا. وبعدين لما غلبوا جاب ناقة وقلبن. قالت له مررتي وين تروح - 00:39:37

ما قال لك اخوك الثربي انهم قاتلوا تبي تروح عشان تغتال ارواح معهم انا بمشي معهم يقول لمرته انا بمشي معهم شوي واهرب منهم وارجع انا بهرب منهم ما يمكن اصل الى المحل اللي فيه محمد - 00:39:55

ولكن حتفه وهلاكه على دين قومه يثوبه حتى يلقي مصرعه في بشر كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي يحدد مصنعهم ليلة المعركة ليلة سبعتاشر رمضان يا ليلة الجمعة وقاعد عمر بن الخطاب جنبه ابو بكر والصحابة. ويقول هنا - 00:40:11

هذا مصرع بن ربيعة هذا مسرح شيبة بن ربيعة هنا يقتل فلان ويقول عمر بن الخطاب كما جاء في صحيح مسلم والذي نفسي بيده ما تخطى احد منهم مصرعه الذي حذاه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:29

كما اخبر النبي والنبي حدثنا وعلمنا في الحديث اللي رواه البخاري ومسلم ان هذه الامة ستبقى عزيزة ظاهرة تبقى طائفة ظاهرين

على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله - [00:40:44](#)

عيسى ابن مريم وتجدد كل ما في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله ثم يموت يموت اهل الايمان جميعا يصبحون على موتى ثم يبقى
تطلع الشمس من مغربها ويقفل باب التوبة ثم بعد ذلك تقوم القيامة على على ما في الارض من يقول لا اله الا الله او - [00:41:04](#)
اذكر الله تقوم القيامة الذي يسيركم في البر والبحر يسيركم قلت لك قرابة ابن عامر ينشركم الطبري في التفسير بمعناها واحد لان
المراد اه اه نشرهم نشرهم في البر ونشرهم في البحر - [00:41:24](#)

وطبعا اهل البر يمشون رجالا ركبانا يعني فيهم اللي راكب واللي ماشي. اللي راكب زايد في النعمة شوية واللي ماشي ما عنده ما عنده
شيء يركبه ويمشي على رجليه. سخن له رجليه يمشي عليها ولو كانت سقة في - [00:41:46](#)
حقها ما يقدر يحركها لا من ولا يعني لو عصبة واحدة من عصب الرجل وقف عليه وقف ويمكن نقدر كمان يقعد في الارض لو فقرة
واحدة من انفجار عظام خلاص سكنهم يسموه الفقيد فقير لانه قال مكسور الفجار يعني مكسور الظهر بسابق بسبب قلة المال -

[00:42:00](#)

هو الذي يسايركم في البر البر ضد البحر وطبعا شوفوا المحيطات وشوف المحيط الهادي متى تطلع الشمس عليه وتاخذ لها ساعات
وهي فوق وما راحت هذي المحيط الهادي جينا عنده من اليابان مين جاي وهناك امريكا - [00:42:21](#)
رحت من هنا تطلع اذا جاء امريكا ومن هنا تطلع تلاقي بالشكل ده والمحيط الهاجر طبعا هو اكبرها وان كان بعض المجرمين في
عصرنا اللي يدعون العلم يقولوا هو جزء من من من القمر - [00:42:50](#)

من الجمع. يعني القمر لما انقطع من الشمس وهو بيدور نفسه انقطع منها قطعة هي المحيط الهادي يقول القمر القمر انفصل من
الارض من محل المحيط الهادي المحيط الهذا اصله كان طين. الارض كلها متساوية من اول من قبل اليابان الى امريكا ارض برية
وانها عند دوران الارض - [00:43:05](#)

انقطعت منها الكتلة الكبرى الى اول الشمس. وهي تدور انقطع منها يسيركم والقراءة الثانية ينشركم والمعنى واحد في البر والبحر
يذراكم ويفرقكم واحد يتجه الشرق واحد في البر وهذا في البحر - [00:43:29](#)

حتى اذا كنتم في الفلك كنتم من مؤمن هو كافرهم لما قال كنتم الخطاب موجه لان طبعا عندما ينتشر الناس في الصباح في البر او
في الليل يسرون وفي النهار كذلك يمشون وفي وفي البحر كذلك فيهم من الركاب مؤمن وكافر - [00:43:53](#)
فلما كان منهم مؤمن وكافر صاروا اهلا لان يوجه الخطاب له يقول كنتم وحتى اذا كنتم خلي بس فولت تستعمل مفردة وتستعمل
جمع بس هي يعني تأتي جمعا الكلمة الواحدة من غير تغيير - [00:44:20](#)

تأتي جمعا وتأتي واحدة مفردة الم ترى المتر ان الفلك تجري تجري ما قال تجربنا لما يقول الم ترى ان الفلك تجري في البحر بنعمة
الله الم ترى ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله يعني واحدة - [00:44:50](#)
ويقول انصنع الفلك باعيننا واحيانا الفلك واحدة اللي عملها نوح عليه السلام لاول مرة في التاريخ وتعرف ان الماء الماء يشيل مسمار
هات مسمار واحد وارميه في البحر شفه يقعد ولا يغوص في اخر الماء - [00:45:15](#)

ما يرد الا قاع البحر اذا رميت مسمار اذا رميت مسمار واذا رميت خشبة وتشبعت بالمراحل راحت اذا تقول راحت لكن يدل ربنا
سبحانه نوح اليس اول مرة في تاريخ الانسانية يصنع الفلك - [00:45:33](#)
ويعلمه كيف يصنع. ويعلمه يجيب مسامير والواح خشب هنا بالنجارة ويروي ويضرب يرتبها على الترتيب علمه الله باعيننا وحيننا ان
اصنع باعيننا ووحينا يعلموا الملك كيف يصنع السفينة ويصنع سفينة ما هي عشان تشيل عشرة ولا عشرين - [00:45:50](#)

من كل الزوجين اثنين واهله كمان معه اهلك منا نحن الرجال هم نساء والمؤمن يركبون معه من كل الزوجين اثنين. حيوانات والطيور
والوحوش والزواحف وهذه كلها بعض كلها مع اذ هي الصحة - [00:46:12](#)
وبعدين يحطها في في البحر طبعا. هي طبعا على ساحل البحر. والموجة بيحي يشيلها الموجب يصل اليها ويرفعها ويحملها ربنا
وحملناه على ذات الواح ودثور الواح يعني كناية عن السفينة. كناية عن الفلك. كناية عن الفلك. الواحل وحملناه على ذات - [00:46:36](#)

واحد و دسر جمع ديسار وهو المسمار. جمع جसार وهو المسمار. وان كان بعض الناس تظهر بغير هذا التفسير. وحملناه على ذات الواح وجسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد طرحناها اية فهل من ذكر فكيف كان عذابي - [00:47:03](#)

سجون السفينة والسفن مذبوحة فقلت والقرآن يستعمل اللغتين يستعملها في الاحاد ويستعملها في الجمع فيقول في الليلة انا افسرها الليلة في البحر حتى اذا كنتم في الفلك في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك. اللي خلينا نعرف انها جامعة - [00:47:22](#)

لان ضمير وجرينا للجمع جمع النساء جمع الاناث جمع الاناث وجرينا لو كانت واحدة جت تجري تجري او يقول تجريين اذا كان الكلام مرفوع. اذا كان الكلام مرفوع تجري كان فعل مضارع مرفوع تقول تجرينا - [00:47:49](#)

يقول تجري تجري. ولكن لما قال وحتى اذا كنتم وجريين بهم عرفنا انه جامع يعني ما هي سفينة وحدة سفن اللي يروح للصين ويروح واللي يروح لامريكا واللي يروح لاوروبا واللي يروح الشمالي واللي تجمد الجنوبي - [00:48:06](#)

واية من ايات الله لان لو كان يسافر في سانية بيغاز ويعوم يعوم على البحر يطلع من الحوت الهادي ولا حتى البحر الاحمر ولا الخليج العربي ولا حتى الانهار العادية اللي على تسعة كيلو ولا نص كيلو ما كنا نستطيع - [00:48:24](#)

لكن يسهل لهم هذه المهمة وبالسهل. اما بالريح ولا بالبخر ولا بالمعدات الكهربائية اللي صارت جديدة الان بالمواتير وغيرها حتى اذا كنت في الفلك وجرينا بهم ما قال وجرينا بكم - [00:48:43](#)

شف البلاغة التنزيل العظيم ذا حتى اذا والذي يسيركم في البر والبحر مؤمن وكافر والمؤمن واهل الخطاب هم اللي يعدلون ويرشدون حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم ما قال وجرينا بكم - [00:49:00](#)

ليش لان المؤمنين ما يقولون الكلام اللي يجي بعد الكلام ده المؤمنين اذا اصابهم الضر دعوا الله. واذا اصابهم الجسر دعوا الله هم شاكرين لا في السراء والضراء. صابرين في الضراء شاكرين في السراء - [00:49:23](#)

ولكن الكفار هم اللي قال عليهم بعدها. حتى لو جرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح وجاءهم الموجب من كل مكان هذول الكفار كلهم المؤمنون راحوا في اول الاية في جزء الاية في جزء منها. يعني صار خلاص لانه انتهى منهم لانهم اهل خير واهل بير. لن يكفروا بالله ولن يعادوا المرسلين - [00:49:40](#)

حتى اذا كنت وجرينا بهم بريح طيبا وفرحوا بها. جاءت ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا انه احيط بهم يعني هيك حاصل. دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر - [00:50:04](#)

اشركوا بالله لان انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجب اذا هم يبيغون في الارض بغير الحق. المسلم ما يبيغي في الارض بغير الحق فليعرف نعمة الله عليه ويشكر الله عز وجل ولا يبيغي لانه يعلم - [00:50:22](#)

علم اليقين ان البغي مرتعه وخيم ما فيه اخطر على الانسان من البغي يعني ينبغي لكل عاقل ان يحذر ينبغي لكل عاقل ان يحذر من هذا الداء العضال وهو داء البخل - [00:50:43](#)

وهو الافتراء والتجاوز في الظلم والتعدي هذا يسمى بغي اصل كلمة بغطلت وبغى اعتدى يعني كلمة بغى تأتي بمعنى طلب بغى شيء يعني الطالب العربي يقولون كذا حتى العوام انا ابغي هذا يعني اطلبه - [00:51:06](#)

ولكن تأتي بغى بمعنى طلب ولا هي محل عقاب ولا ولا عتاب. وتأتي تجاوز وظلم البغي على الناس ما فيه اعجل عقوبة منه كما اخبر بصاد بذلك الصادق المصدوق حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عندما يقول ما من ذنب - [00:51:25](#)

ما من ذنب اجدر ان يعجل الله عقوبته في الدنيا مع ما يدخره لصاحبه في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم بلويين كبيرين البلوى الاولى البغي والبلوى الثانية قطيعة للرحم واصل الرحمة ما تنزل على قوم فيهم قاطع رحم - [00:51:47](#)

يعني لو الجماعة عشرة خمسطعش هيك ينبغي الانسان انه نعرف احبابه. ونعرف اصدقائه ويعرف بيتعد عن واحد يكون قاطع رحمه. لاني ما دام معه ما يجيه خير اذا كنت تمشي مع واحد قاطع رحمه - [00:52:14](#)

ما هو صل رحمه ما يجيك خير ابدأ وتمشي معه يعني ان كنت تخاف من الثعبان يلدغ هذا اخطر من الثعبان ان كنت تغاب من اخطر الامراض والداءات والبلايا هذا اخطر منها كلها - [00:52:26](#)

فاياك والبغي واياك وقطيعة الرحم واياك ان تصادق باغيا او قاطع رحم اياك ان تصادق باغيا يعني متعديا زائدا في جرمه في جرمه فلا بد ان ان يعاقب في الدنيا - [00:52:43](#)

يعني اللي يزني قد لا يعاقب في الدنيا ويمكن ان تتب الله عليه وان اخذ بذنبه ما يؤخذ به في الآخرة كما قال حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه الفاذورات بشيء فآخذ به كان كفارة - [00:53:01](#)

فان تاب تاب الله عليه فان مات ولم يتب فامر الله الى الله ان شاء عذبه وان شاء فعل يقول الله تبارك وتعالى والذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في عرفت - [00:53:20](#)

جماعة السفن ما هي وحدة جماعات اذن قولني فئات في سورة الروق المتر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله في سورة في في آخر آلم ترى ان الفلك تجري في البحر في لقمان؟ المتر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليربكم من آياته تجري - [00:53:36](#)

على وحدة في ذلك الايات اللي كل صبار شكور. واذا غشيها الكفار الله مخلصين له الدين فلما نجاهم فمعه مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختال يعني مختال متكبر كل ختال - [00:54:01](#)

حتى اذا كنتم في الفلك الذكر اربعة وهو الذي سيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك واحد وجرينا بهم بريح طيبة هذا اثنين وفرحوا بها هذي ثلاثة جاءتها ريق عاصف - [00:54:18](#)

وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم يعني انت من يا دول حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان - [00:54:45](#)

ادي واحد وظنوا انهم احيط بهم وظنوا انه احيط دعوا الله مخلصين له الدين. لان فلما نجاهم الى البر اذا فلما لان انجيتنا من هذه لنكونن من شاكرين والريح الطيبة وهذي اية من آيات الله - [00:55:05](#)

طبعاً ما سخرت او ما ذلت الريح لاحد من بني ادم الا لسليمان ابن داود من يوم خلق ادم الى ان تقوم القيامة ما تمكن احد من من السيطرة على الريح بلسانه - [00:55:26](#)

يعني واحد يبكي السطحة ذيك يبني جدران محكمة من الخرسانة بيجبس الريح عنه ما يجبه الريح لكن واحد يقول للريح ارفعي ترفعه على البساط كوني لينة امشي الهوينة تمشي الهوينة - [00:55:50](#)

كلي عاصفة تصير عاصفة هيح تهيج. لين تلي. هذا سليمان المداوي سخرنا له الريح عاصفة ولسليمان الريح عاصفة تجري بامرهم للارض التي باركنا فيها سخرنا له الريح تجري بامرهم رضاء. حيث اصب اذا فعلينا صارت ليل - [00:56:08](#)

هو الواحد هذا الريح ما سخرت لغيري ما سخرت لغير سليمان ابن داود واما تسخيرها للطائرات والامور هذي ما هو اللي تسخر الريح البنزين والوقود والالات اللي الله اوجدها لك - [00:56:35](#)

يعني ما جبتي شيء معدوم ما جبتي شيء معدوم انت اللي فعلته لا انما علمك ان المادة هذي تعرف ان القمح اذا طحنته وعجنته وخبزته وخبزته واكلتوا تشبع لو كنت دعاء - [00:56:52](#)

انت اللي صنعت القمح لا انت ذا الصحيح انت انت لست صحيح انت عجلت صحيح انت خبزت صحيح لكن لما تاكله انت اللي اشبعت نفسك لا كم من اكل لا يشبع؟ وكم من شارب لا يروى - [00:57:12](#)

كم من شارب لا يرى ولذلك النبي عليه السلام يقول في الانسان اذا انهك في الحياة الدنيا انهك في الحياة الدنيا كالذي يشرب من البحر في معنى الكلام لا يجده الشرب الا ظمأ - [00:57:29](#)

يعني انت لو عطشان وهالك من العطش ورحت الماء مالح عشان تشربه يروي ضماك لا يزيدك عطش هما لكن مين الحين يزيدك عطش والتهاب من العطش والظمأ ليس كل اكل يشبع - [00:57:43](#)

وليس كل شارب يروى. وانما اللي بيروي في الحقيقة رب العالمين. واللي يشبعك في الحقيقة رب العالمين. واللي يخلي ادوات المطبخ اللي في بطنك المطبخ اللي في بطنك اللي يشتغل. عشان يهضم ويستفيد من الاكل. وبعدين يحوله مثل ما يقولوا يرجع العوامل - [00:57:58](#)

الاولية من حديد وفسفور وفسفار ومن كذا ومن كذا ومن صاج ومن غيره يحولها من الاطعمة. الخضرة اللي اكلتها واللحم اللي اكلته والرز اللي اكلته. والشباب اللي شربته يحولوا لك مواد. الجسم محتاج من السكر له كذا من كمية محدودة - [00:58:18](#)
ان زادت جاك السكر وخرب اللي تسمونه ده. اذا زاد الملح صار كذا. جاك الضغط. اذا زاد كذا جاك كذا. اذا جات كذا كذا. وحاطط لك مقادير مقادير لا انت ولا كل اطباء العالم يستطيعون ان يسيطروا عليها مائة في المائة. وكم من مريض يستطيع - [00:58:36](#)
يحضر ملايين الاطباء ما اقول الاطباء عشان ييجوا ولا اشي لا من الامر لله وحده وليس وقف البحر. حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريء طيبا. ريحة طيبة يعني لينة هادئة - [00:58:58](#)

وطبعا اللي راكب البحر يحب ان تكون لينة لان اذا كانت هايجة بالحيل تهيج الموت ويا اهلي تقدر على دفع الشرع؟ اذا كانت لينة فيها جزرة فقعة ذبح الشراع. تلقاها اللي انت تبي تروح لها - [00:59:13](#)
انت راكب مطمئن هيجيك دوار البحر ولا كسرة الموج اللي زي اللي تخاف من قلب المركب بك وفرحوا بها عشانها لينة جاء تاريخ عاصف يعني مزعزة عاصف هائجة لا تبقي لا تبقي حجرا ولا مدرا ولا ترابا الا هيجت. وتجعل الموج قد يرتفع الى - [00:59:30](#)
وثلاثة واربعة ويغطي لك السفينة بكاملها ويملاها موت روح انت الى اعمال البحر انت وسام انت ريح عاصف العاصفة الهائجة الشديدة المزعزة يسمونها العرب مزعزة مزعزة برج ورعد وصوت قوي ودمجرة وبعدين يبدأ الموت يجيك من كل مكان - [00:59:56](#)

ما تدري مجرح سبق ولا غام من كل مكان حتى اذا ايقنوا انهم هالكون لا محالة لجأوا الى الله وحده. حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها. جاءتها ريح عاصف. شف المؤمن لا - [01:00:21](#)
المؤمن اذا كانت الريح لنا يا رب لك الحمد والشكر واذا هديت يا ربي لا يسكن الريح الا انت هناك ما سكن في الليل والنهار وانت تسمع لي؟ اللهم اهد لنا هذه الريح يا رب، نعوذ بك من شرها وشر ما انت به - [01:00:41](#)
والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا جات الريح تقول عائشة يتغير وجهه وينتقي عي لونه ويبدأ يدخل ويخرج من البيت وتقول له عايشة يا رسول الله الناس يفرحون اذا اذا جاءت الريح لانها يظنون وراها الخير وراها المطر. يقول يا عائشة وما يدريني. ان الله ان قوما رأوا - [01:00:55](#)

وقالوا هذا عارض ممطرنا. فقيل بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم. تدمرك كل شيء من ربه لا تبكي ولا تذر حتى اذا كنت في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله - [01:01:15](#)

مخلصين له الدين لان انجيتنا من هاديين لنكونن من الشاكرين والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. في احد نجاسة الكلب تشمل والله اعلم - [01:01:37](#)